

## تفسير سورة التوبه (531) الآية 311 | الشيخ عبد القادر

### شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)  
فان اصدق الحديث كتاب الله تبارك وتعالى يقول ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفرو للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم هذه - [00:00:27](#)

كما قلت البارحة هي الآية الثالثة عشر الثالثة عشرة بعد المئة من سورة التوبه وذكرت كذلك انها تجلي صورة واضحة بينة مشرقة للفصل بين الائمان والشرك وانه لا يجوز ابدا لقلب مؤمن ان ينفتح ذرة واحدة لحب انسان - [00:01:10](#)  
لا يجوز ابدا بحال من الاحوال لقلب يؤمن بالله ورسوله ان ينفتح ولو ذرة لحب كافر سواء كان ابا او اما او اخا او اخواتها او خالا او كبيرا او صغيرا او رئيسا او مرؤوسا - [00:01:51](#)

مهما كانت الصلة به ومهما تقدم من احسان لهذا المشرك الى المؤمن يعني قد الانسان مثل ما قلت البارحة اسير الاحسان الشاعر احسن الى الناس ل تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الانسان احسانه - [00:02:13](#)  
لكن مهما اللهم لا تجعل لكافر علينا سبيلا ولا تجعل لكافر علينا نعمة ولا تجعل لكافر علينا يدا واجعل حاجتنا اليك وحدك لا شريك لك لانه هو الغني الكبير المتعال الذي يعطي - [00:02:30](#)

ما لا يخطر على البال ولا يدور في الخيال. وعنه خزائن السماوات والارض. وعنه مفاتيح السماوات والارض. وكل شيء بيده ويده سحاء لا لا على كثرة الانفاق لا ينفذ ما عند الله. ما عندكم ينفذ؟ وما عند الله باق ولنجذب الذين صبروا اجرهم - [00:02:50](#)  
ما كانوا يعملون. وكما قال عز وجل لو يا عبادي لو ان انسكم وجنكم واخركم واولكم واخركم ومؤمنكم وكافركم. قاموا قاموا صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل سائل سؤله ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا - [00:03:10](#)  
حاجتنا الى الغني الكبير الذي لا تنفذ خزائنه لكن هل معنى اغلاق القلب على بغض على ان الكافر لا يمكن تحبه هل معنى ذلك اننا يعني لا نحسن الى الكافر ابدا لا - [00:03:30](#)

قلت في مرات كثيرة فرق بين الحب وبين الاحسان فرق بين الحب ان تحب انسانا وان تحسن اليه كونك تحسن الى الناس هذا الله طلبه واحبه من العبد مهما كان المحسن اليهم كافرين جاحدين معاندين رافضين اللهم الا نكون حربين شاهدين السلاح على رأسك يريدون قتلك - [00:03:52](#)

دول ما يمكن ابدا ان مع انك عندما ترفع السلاح في وجوههم تحسن اليهم لانك تدعوهم وتقودهم الى الجنة بالثلاث لانك ما قصدك من قتال المشركين مجرد التشفافي في ارقة دمائهم - [00:04:22](#)

قصدك من قتال المشركين دعوتهم الى الله عندما لم يستجيبوا بالتي هي احسن وبالكلام الطيب وبالبينة والحسد ما بقي عندهم الا القتال وانت عندما تقاتلهم انت تحسن اليهم والله قد كتب الاحسان في كل شيء - [00:04:38](#)  
كما قال حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان في كل شيء فاذا ذبحتم فاحسنوا الذبح. واذا قصدتم فاحسنوا القتلة. ولنحد احدهم شفرته انا قلت لك انك انت تشتري الخروف او الجمل او البقرة او الجاموسه او تربي فيها وتحسن اليها وتأكلها

وتسمنها وترتبط - 00:04:57

وتحافظ عليها انت بتحبها حبي لا حب قلبي ده انت بتحكي عشان تاكلها بعدين او تبيعها وتجيب لك قروش اكتر يعني هذا ما هو حب هذا احسان انت لنفسك في نفس الوقت - 00:05:18

الاحسان الى الكافر الحق ولذلك جاء بعد ايات التبرير في سورة الممتحنة في سورة الممتحنة قد كان لكم اسرة حسنة اللي قررتها البارحة. قد كانت لكم اسرة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم - 00:05:32

انا براءء منكم واما تعبدون من دون الله كفرنا بكم يقول لا بوه جماعته كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده ثم بعدها يقول لا ينهاكم الله. بعدها بعد كمال لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. ولم يخرجوك من - 00:05:48

ولم يظاهرها ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقصطين ونذهبت اليه عندما جاءت امي ام اسماء ام اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها وكانت كافرة اللي هي امها وجاءت من مكة - 00:06:11

فقالت عائشة قالت ذات النطاقين رضي الله عنها وعن ابيها واهل بيتها. تقول النبي صلى الله عليه وسلم ان امي جاءت وهي راغبة يعني وده ساعتها واحسن اليها قال نعم صلي امتي - 00:06:28

يعني احسني اليها وان كانت كافرة. احسني اليها. وبين ما لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. ولم ولم ان تبروهم وتقسطوا اليهم الاحسان الى الكافر حق. وانا قلت ضربت مثل - 00:06:44

وهو من الامثلة البارزة عندما اثر المسلمين اعداء الله من الكفار يوم بدر واخذوهم مقيدين امر النبي بعد الحق هم خرجن لقتال حبيب الله ورسوله ومحادة الله ودين الله وحرب دين الله وان كان خذلهم الله واخذتهم. وعجل عقوبتهن فاهالك صناديدهم كلهم - 00:07:02

ورماه في قليب بدر ورماتهم في قليب بدر ومع ذلك عندما تم اسر الاسرى واخذوا اخذ الاسرى وكبلوا اخذ النبي يوصي اصحابه والاحسان اليهم هم اصلاً كفار وش يكون؟ ما هم مؤمنين ولا اصحابنا ولا احنا نحبهم. يعني كوني انا احكي اسير واطعم واحسن من طعامي - 00:07:28

احسن من شرابي والبسه احسن من ثيابي. انا بحبه! ما هو حبي له لا احسان. ارجو ذلك ارجو الاجر من الله وحده كما قال في ابرار يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيمها واسيرا والاسر كافر يطعمون الطعام على حبه - 00:07:54

ويتيمها واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. حتى ما تقولوا ما ودنا تقولوا لنا كلمة شكر فيما نقدمه اليكم من احسان والنبي لما امر المسلمين احباب الله واحباب رسوله من اصحابه اهل بدر بان يحسن الاسرى يقول واحد منهم وكان من صناديدهم الكفر - 00:08:14

والله ما وقعت تحفة في يد احدهم من خبزة او كسرة خبز الا قدمها الي قبل نفسه الصحابة يقدمون طعامي اذا جتهم لقمة كذا يسمونها تحفة طرفة يعني الشيء الغالي الشيء الغالي النادر الشيء الغالي النادر اذا - 00:08:41

تحفة او وقعت قدموها للناس قبل ان يأكلوا منها شيئاً من احسان وقلت لك الاحسان الى كل المؤمن وللكافر فرق بين الاحسان وبين الحب والايمان الاحسان انت ما تقصير عليه - 00:09:01

ما تقصير عليه باللي تقدر تبره به من الخير لكن قلبه يدخل حبه في قلبه شيء منه يدخل حبه لا يكون ابداً لا يجتمع قلب في القلب الانسان حب حب كافر وايمان بالله - 00:09:21

لا تجد قوماً يؤمّنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناهم او اخوانهم او عشيرتهم للاحباب ايه اللي انت بتدافع عنهم جبلاً وطبيعة وهم يدافعون عنك وطبيعة - 00:09:40

الاب والاخ والعشيرة ومع ذلك ومع قلت لك ان النبي عليه الصلاة والسلام يوم غزوة بدر بعد ما سند الملائن وهي قبلها ليوم الجمعة المعركة وليلة الجمعة بالليل قعد النبي قدام عمر وابو بكر والصحابة رضي الله عنهم ويحدد مصارع الكفار قبل لقاء المعركة -

هنا مصرع عدو الله ابو حدد. خاطب الارض هنا يصرع عدو الله عتبة ابن ربيعة. هنا يصرع عدو الله شيبة ابن ربيعة عدو الله قال له ويقول عمر والذى بعنه بالحق - 00:10:19

ما اخطأ منهم احدا حده الذي حده رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الثاني كلهم باعینا رأينا المكان الذي اشار اليه رسول قد جندل فيه كل واحد حده رسول الله - 00:10:38

ولما رماهم في القليب في اليوم الثالث بعد ما جيفوا ورميهم في القليب قليب بدر قبل ما يرميهم يمشي بسيفه عليه الصلاة والسلام وجنبه ابو بكر ويغمز رستم بالسيف روس ابو جهل والجماعة اللي معه. قبل ما يرميهم في القليب. ويقول نفلقها امام يمد -

النبي عليه الصلاة والسلام. كما روى ابن ذكر ابن كثير في البداية والنهاية في البداية والنهاية. نفلقها يقول النبي كده يغمز رؤوس المشركين بالسيف. نفلقها من رؤوس ويقف ما يقدر يكمل البيت من الشعر - 00:11:17

كمل ابو بكر من رؤوس اعزنا وهم كانوا اقع واظلم يقول لكم اعز علينا اهلا وعسيرةنا لكن ظلمونا وحدوا الله ورسوله. وما صلينا الا ان ندفع عن انفسنا بقتل هؤلاء الملاعيب - 00:11:43

يقول له فلقوا هامنا من رؤوس اعزنا وهم كانوا اقع واظلم. ما ظلمناهم هم اللي ظلمونا وظلموا انفسهم. ولذلك لما دندلهم في بدأ ينادي يا ابا جاهم ابن هشام. يا عتبة يا عتبة ابن - 00:12:04

يا شيبة بن ربيعة يا وليد بن عتبة هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فاني وجدت ما وعدني ربى حقا ولما قال له عمر اندعوا اندعواهم وقد جيفوا؟ قال ما انت لاسمع منهم لما يقول لما اقول ولكنهم لا يجيبون - 00:12:23

والعلماء يقولوا هذى خاصه لرسول الله في هذا المقام. لأنهم صناديد الكفر وفراعنة هذه الامة جعل الله لهم ان يسمعوا دعاء النبي ولا اهل الجور وما يسمعون انك لا تسمع الموتى. وما انت بمسمع من في القبور وبالمناسبة يسألني سائل - 00:12:43

اليوم هذا يقول لي انه سمع من بعض المشايخ على ان الموتى يطلاعون وييتذارون من قبورهم ويحكوا لها حكايات ما ينبغي لعاقل ان يتكلم بها يقول سمعوها في الاذاعة ما ادرى من يوم او يومين او ثلاثة. من بعد والله افضل اهل العلم لكن بعض الناس ما يتحرروا الحديث الصحيح. والخبر الصحيح - 00:13:01

يتحدثون هو يجي واحد عن احد منهم انك لا تسمع الموت انك وما انت بمسمع من في القبور لنت الا نذير المهم ان فرق بين الحب وبين الاحسان يعني لا يفهم من الناس يعني لا يفهم مني بعض الناس ان احنا يعني لو شفنا اي كافر لازم نقطعه - 00:13:25

لا احنا لو شفنا اي كافر ندعوه الى الله عز وجل بقدر الطاقة نخرجه من النار. يقول حبيب الله ورسوله لعلي يوم يوم غزوة خيبر. انفذ اليهم على رسلك فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم - 00:13:45

يعني لو عندك ابل من اجمل الابل ولو من احسن النوق لونا وصحة وبهاء وجمال لجار ربنا ولكم فيها جمال حين تريهونه لو عندك هذى وتصدق بها لله كونك تهديي رجل الى الله احب اليه من ذلك - 00:14:02

لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حورا. فالمسلم عليه يسعى لانجاح الناس لانجاح الناس واسعاد الناس ما يكون قصده الاضرار بالناس يعني العداوة ليست لذاتها انما هي لعارض وهو الكفر بالله - 00:14:21

اللهي وانا احبه واحد يكفر بالله وانا احبه تحبه عدو يقول الشاعر تحب عدو ثم تزعم اني صديقك يقول الشاعر تحب عدو ثم تزعم اني صديقك ليس النوق عنك بعازب. يعني الحمق ما هو بعيد عنك انت احمق. اذا كنت - 00:14:40

تحبى عدو وتدعى انك صديقي. يا اخي اللي يحبك اللي يحبك يحبك اللي تحب اللي تحبني يحب حبيبي. وتكره ان انت بتكره احبابي. ولذلك احنا نعتب على الجماعة اللي يقولوا احنا مسلمين - 00:15:03

يلعنون ابو بكر وعمر. يلعن يلعنون افضل اصحاب محمد على الاطلاق. الاشاؤس الامادن اللي ما وجد في في اتباع الانبياء متنا يعني لا يعلم في اتباع الانبياء رجل وصل الى منزلة ابي بكر - 00:15:18

ولا في اتباع الانبياء رجل وصل الى مثل منزلة عمر ولا عثمان ولا علي ولا العشرة المبشرين ولا اصحاب محمد واصحابه خير  
الاصحاب قاطبة كما انه خير المرسلين قاطبة فاصحابه خير اصحاب المرسلين قاطبا - 00:15:37

اللي يحب واحد يحب اولياوه ويحب احباب يقول علي ينطعن عمر شوفي العقل والدين والحب اللي ملا قلب  
عمر لله قلب علي لله ورسوله ولاصحابه لما طعن عمر في هذا - 00:15:55

المسجد طعنه احد الملاعين المجروس ابو لؤلؤ المجرسي في المسجد وهو يعدل الصوف في صلاة الفجر يقول سووا صفوفكم  
ويقوم عليه ويطعنه او يقتله يجرحه طبعا ولما شالوه ودخلوه غرفة عائشة رضي الله عنها بعد ما استأذنها يقول ما دريت واحد من  
اصحاب الا واحد مكب عليه يبكي - 00:16:10

ويقول بابي انت وامي يا عمر واحد يبكي عليه ما هو بعارفه اللي ورا بابي انت وامي يا عمر والله لساعة من ساعتك خير من حياة  
علي كلها ساعة من ساعتك خير من حياة علي كلها - 00:16:36

كنت اجيء شوف يستدل يستدل. كنت اجيء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسمعه يقول فعلت هذا انا وابو بكر وعمر انا اؤمن بهذا  
انا وابو بكر وعمر. ما كان يجمع احد من الصحابة الاشاؤس كلهم خير وكلهم بر. مثل ما يجمع لابي بكر - 00:16:54

قلت لك لما وقف على جبل احد واهتز وعمر ابو بكر وعمر وعثمان في الجبل تحت رجل حبيب الله والرسول عليه الصلاة والسلام.  
قال اثبت احد كما رواه البخاري في الصحيح. ما يجب احد خرافه مثل ما يجمعونهم في ضلالاتهم - 00:17:14

اثبت احد فانما عليكنبي وصديق وشهيدا اثبت احد فانما عليكنبي وصديق وشهيدان النبي هو الرسول والصديق ابو بكر ما سمي  
من امة محمد صديق سوي سمي الزبير العام حواري رسول الله - 00:17:31

لكن ما سمي صديق رسول الله ولم يسمني بصديق حتى قال لو اني متتخذ منطقى لاتخذت ابا بكر خليلا وسماح صديق وربنا لما  
يثنى على اهل الجنة على المؤمنين وعلى التائبين فيقول اولئك مع فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين - 00:17:56  
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ولما نقرأ كل يوم الفاتحة سبعة اشهر مرة على سبيل الفريضة اهدا الصراط  
المستقيم صراط الذين انعمت عليهم اللي شرحت اللي ذكرهم في انعمت علي اللي قال من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين  
وحسن اولئك. الامثلة - 00:18:14

بس انا ما ودي اخرج بها عن الدرس اللي انا اللي سقت له الحديثة من اجله هذه الاية مكية والسورة قطعا مدنية سورة التوبة سورة  
براءة نزلت بعد غزوة تبوك بعد غزوة تبوك ورجعوا والنبي راجع في الطريق نزلت في - 00:18:44  
طوال من السنة التاسعة للهجرة الا سنة عشرة اللي حج فيها النبي محمد وتوفي رسول الله في اول السنة الثانية بعدها فهي من  
سورة من اخر ما نزل من القرآن - 00:19:09

لكن الاية اللي انا بقراها هذي اللي هي الثالثة عشرة بعد المئة اصلها في قصة ابى طالب وابو طالب ميت سنة عشرة منبعثة رسول  
الله يعني قبل الهجرة بثلاث سنوات - 00:19:28

يعنى قبل نزول الاية هذى تسبعة وثلاثة اتناسن ابوا ابو طالب ميت قبل نزول الاية هذه باتناشر سنة والايام بتتحدث عنه ليش  
تتحدث عنه؟ لانه جاء في البخاري ومسلم - 00:19:45

في اصح الكتب بعد كتاب الله والتي لا وجود لمثلها عند غيرنا من اليهود والنصارى وغيرهم من الذين اشركوا لا يوجد عندهم كتاب  
بالسكت ابدا على الاطلاق لا يوجد عند اليهود والنصارى كتاب بسنة - 00:20:03

حتى التوراة اللي ما هي بسند والانجيل اللي عندهم ما هو بسند. واناجيل متضاربة متناقضة في رسماها وشكلها وموضعها ومعناها  
والتوراة مملوقة بالتحاريف والاكاذيب اللي باليديه اللي باليديه ما يقدروا يجيئوها لكن انت تقرأ القرآن - 00:20:26

بعد الف واربع مئة وعشرين سنة من هجرة الله ورسوله. وقبلها تلتاشر سنة من يوم بدأ نزول القرآن. جيت على العشرين يصير الف  
واربع مئة وثلاثة تلائين سنة وكانه ما نزل من على النبي الا هذه الساعة - 00:20:44

ده تحرير لا تغيير لا وبعدين بيعث الله ويوجد الله عز وجل من امة محمد ائمه واكثراهم عادي ما هم عرب اكثراهم اعجمي هو مسلم

وان كان عربي الاصل لكنه عايش في بلاد العجم موجود في بلاد العجم - 00:20:58

في الاصل وابو داود اكثراهم عايشين البخاري ومسلم قليل منهم الى عربي الاصل واهله وبعدهم يمكن ما اسلم الا له اربع شباب في البخاري محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن بردس باء بردس دهبوسي - 00:21:15

ومع ذلك جعله الله نورا لاهل الايمان ويملأ قلبه حكمة وعلما ضبطا واتقانا في حفظ سنة النبي محمد لل المسلمين له بها جميع من كان على وجه صحيح لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى يراق على النبي ما قالوا الله قد ولد - 00:21:42

قالوا محمد كهنة لم يسلم الله والرسول من الخلق فكيف اذا كان الرسول ما سلمنا ولا رب الخلق. قالوا الله ثالث ثلاثة وقالوا اتخذ الله ولدا وجا له على على محمد كاهن وكذاب وشاعر ومجون وعلمه كل جامعة كل متناقضات - 00:22:09

في البخاري قبل ما يموت بحالي شهر تقريبا وسن ثلاثة وستين سنة مسل حبيبي والنبي محمد مات سنة ستين وابو بكر مات ثلاثة وستين. وعمر مات ثلاثة وستين. وعليه مات ثلاثة وستين. ومسلم جوارب الثلاثة وستين. كل اشياء ثلاثة وستين سنة اعمارهم - 00:22:30

واي ثلاثة وستين سنة. ويروح ويختالف الناس من اهل سungan. وغيرهم. ناس يطلبون والحمد في زيارة وآخر حياته والناس يقول لا يدخل بلدنا وامر البلد يقول لي طب بلدي. ليه ؟ لانه وده انه يجيء ويقرأ عليه البخاري في بيته قال لا انا العلم يؤتى يؤتى - 00:22:48

ولا يأتي يعني يجب ولو امي مثل ما قال الشاعر ولو ان اهل العلم صانوه صانعهم ولو عظمه في النفوس لعظماء ولكن اهانوه فهان ولطخوا محياهم ينبغي للعالم ان يرتفع عن السفاسي والدئاني - 00:23:08

انما ينبغي يحفظ قيمة العلم لما اجي اقترح ما لك على انه يروح يجي يعلم عياله هارون الجماعة قال له قال له العلم العلم يؤتى ولا يأتي العلم يوجع يطلب ما نجي احنا نروح نرميه عند الناس - 00:23:26

اللي يطلبه واللي ما يطلب العلم يؤتى ولا يأتي البخاري لما تردد جماعة يقولوا تعالوا جماعة يقولوا لا تيجي ما الطب بلدنا ولا حبيبنا. اللي نفع الله بهم المسلمين يعني ما اعلم بعد اصحاب محمد مترو - 00:23:45

في خدمة الاسلام وال المسلمين ومع ذلك اذا حكى عمر بن عبدالعزيز طبعا جمع خير للدنيا والاخرة ومع ذلك يقولوا يا الطب بلد هذا قال كذا تجذبون عليه ويقولون كلام ما قاله ولا يدري عنه - 00:24:01

والشاعر يقول لي حيلة فيما ينم. لي حيلة فيما ينم. وليس بالكذاب حيلة. من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليلة لان اللي يكذب وش تبي تقول لكن اللي ينم ينقل عنك لا تقول كلام قدامه عشان ينقله - 00:24:19

احفظ لسانك قدامه عشان ما ينقل عنك شيء اللي تعرف انه نمام ونقال لي الكلام لا تتكلم قدامه لكن اللي يكذب بيبي يقول اللي ما قلته فلما قالوا هالكلام وبدوا يلحون عليه ونزل عندي قرائيه في طريقه بيبي يروح لهم اللي داعيين لهم وهو في الطريق لبسوه العمامة بعد المغرب اظن ليلة العيد - 00:24:36

ولبسوا العمامة وماشي وهو في الطريق بعد ما مشى كم خطوة ويميل يقول استدوني انا ضعفت ويموت لكن نفع الله بالاسلام وال المسلمين. يقول احمد ابن حنبل ويحيى ابن معين والائمة الاشاؤس ما على الدنيا مثل ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري - 00:24:59

ما على الارض واقل منهم في السن اقل منهم في السن بكثير الامام احمد بيه سنة ميتين وخمسة هجرية متبين واحد واربعين. الشافعي لمتبين واحد واربعين هجري يعني قبله كان تلتasher سنة بستasher سنة وخمسasher سنة. الامام احمد اكبر منه لا شك ولا رأي. كل يشهد - 00:25:18

مثل لما اجتمعوا الاختباء الانتخابي قبل ما يجي بلد بغداد او غيرها وقالوا خلينا ننتخب ونختبر ويشفوفوا عنده علم ولا ما عنده علم فلما جاء عندهم كانوا جمعوا عشرة من الطلاب - 00:25:39

واعطى لكل واحد واعطوا لكل عشرة اسانيد احاديث. قلوا الاسانيد اسانيد الاحاديث. وقعدوهم حوله. وقعدوا العلماء الكبار في من

كل انحاء الارض والعلماء والعموم عشان يجو مجلس ابي عبد الله البخاري - 00:25:52

واول واحد تكلم باسم الله اسمح لي يا شيخ اقرا. حدثنا فلان حدثنا فلان موسى قال ما اعرف الحديث بعدين قرا الحديث  
ثاني عشرة ما هو عشرة. حدثنا فلان؟ قال ما اعرفه - 00:26:07

لما قال للثالث واعرفه حتى وصل العسل قال ما اعرفه صاروا العوم يقولوا هذا رجال جاهز وش يجيبو لنا نتبع لذا هذا ما عنده علم  
ذا هذا ما عنده علم ان كل ما اعرف ما اعرف - 00:26:24

ومن العلم ان تقول لما لاما لا تعرف؟ لا اعرف الامام مالك يسأل عن اربعين مسألة فيقول في ستة وتلتين لا ادري ويجيب اربع مسائل  
ما هو بعين لكن هذا عالم ده ما هو بيقول لي وما اعرف عن جهل لا ده خبير. هذا طبيب هذا محنك هذا مجنوب - 00:26:36

فلما يقلع الجار الثاني هات اللي عندك. قرا عشر احاديث كل ما يقولها يقول لا لانها مقلوبة سند الحديث هذا لمتن حديث اخر والمتن  
هذا له حديث ال سند اخر. قلبو الاحاديث بيون يعرف ولا ما يعرف. خربطوا عليه الاحاديث. حتى انتهت المئة حديث وكلها يقول -

00:26:54

لو كانوا عقلاء اكثروا حطوا له بين الاحاديث الضعيفة حدس صحيح عشان يطلع هذا من هذا لكن الله ستر عليه مرتبة واليمين  
واليسار فلما انتهت المئة حديث نظر للاول على الترتيب قال يا هذا - 00:27:13

حديثك الاول متنه كذا وسنه كذا وحديثك الثاني ما سنه كذا فشهي وحتى ارجع المئة حديث على الترتيب اللي  
اجبروها عليه كما كان يقول احفظ مائة الف حديث صحيح - 00:27:35

ومئتي الف حديث غير صحيح احفظ مائة الف هذا البخاري يعني الله نفعنا وثبت لنا ديننا فالقرآن العظيم لما يجي اية مكية مثل  
الاية اللي انا اقراها لمكية نزلت بعد تلت كم سنة انا قلت من شوية - 00:27:53

يعني هذه ابو طالب مات سنة عشرة هي منبعثة وهذه نزلت سنة تسعة من الهجرة حط ثلاثة مع حط ثلاثة مع تسعة يبقى اتناسن  
سنة ابو طالب ميت قبل نزول الايادي باتناشر سنة - 00:28:16

سورة التوبه قبل الاية اللي قبلها وتنبهوا معي عشان تروا ايات الله الحجة العظمى والنعمة الكبرى والآية البينة التي اختارها الله لان  
تكون معجزة حبيبه محمد لانه اعطى كلنبي من الانبياء ما على مثله من الادلة الحسية والآيات والمعجزات الحسية ما تؤمن على ما  
يؤمن على مثل البشر الا النبي محمد - 00:28:32

اعطاه وحيا يوحى يتلى الى يوم القيمة حجة باقية اساطير البلاغة اللي الله هيأهم لاستقباله من العرب شهدوا ان هذا ليس من كلام  
البشر وانما هو من كلام الله مالك القوى والقدر - 00:29:00

الآية اللي قبلها التائبون اللي قبلها بعدها باتناشر سنة الآية هذه الآية المية ومية واتناشر نزلة قبل الآية نزلة بعد بعد الآية نازلة  
بعد الآية. اللي بعدها نازلة بعد الآية اللي قد تكون الآية - 00:29:18

متقدمة في النزول متأخرة في الكتابة اعجاز اعجاز انا ببين نوع بس في الآية انا ببين وجه الاعجاز ولا كل القرآن لا تجد حرف واحدا  
من كلمة الا وهو متناسق - 00:29:41

تمام التناسق بالحرف اللي قبله والحرف اللي بعده انا الحرف ولا تجد كلمة جملة واحدة. الا هي متناسقة. الفعل فيها او الفاعل او  
المبتدأ والخبر والم Kensnd اليه متناسقة تمام الاتساع - 00:29:59

ولا تجد آية في كتاب الله الا وهي اخذة بحجج الآية التي بعدها وزمام الآية التي قبلها كأنها تقول لي قبلها انت اختي وانا اختك.  
وتقول لي وراها انت اختي وانا اختك. يعني ما لك مكان الا اللي انت فيه وانا ما لي مكان - 00:30:22

اля اللي انا فيه هذا من ايات الله في هذا الكتاب المعجز هذا الذكر الحكيم كل اية ما اقول كل اول قلت كل حرف  
بعدين كلي كلي جملة. بعدين كل بعدين كل سورة. تيجي دي السورة مكية - 00:30:43

وبعديها صورة مدنية وقبلها صورة مدنية وهي مكية بين السورتين وتتجدد تناه الاتساع بين اخر السورة المكية وابو السورة المدنية  
اللي بعدها. او اللي قبلها. تمام كانهما سورة واحدة طبعا يعرف ذلك - 00:31:04

من يعرف البلاغة والتركيب العربية وايش وفقه اللغة العربية ما يعرف كل احد يقرأ يعرف انما يعرفه علماء البلاغة اللي اللي عرفه واستمتعوا بها هم اللي يعرفون يعني يستبطئون هذه المعاني العظيمة في كتاب الله عز وجل - 00:31:24

كل بعض العلماء الف كتب اتصال الآيات باللي قبلها واللي بعدها وبعض مناسبة السورة باللي قبلها واللي بتزوروا دي ولا نية يعني تقرأ سورة مكية واللي بعدها مدنية وتتجدد التناصق. يعني زي ما تقرأ آخر سورة الراء الاعراف وهي مكية - 00:31:45

وتقرأ اول الانفال كانهما نزلتا في لحظة واحدة كانهما نزلتا معا ولما تقرأ الآية يا ما كان للنبي والذين امنوا ان وكما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم - 00:32:05

الآية اللي قبلها قال ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به. وذلك هو عشان تعرف البيعة - 00:32:28

اللي تخليك لا تحب كافر ابدا تصير تكافر ابدا. فاستبشروا بعقلكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم. التائدون العابدون الحامدون السائدون الساجدون الامرون بالمعرفة والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله. والاسمع الاخيرة الاخيرة الاخيرة. والحافظون لحدود الله - 00:32:48

وبشر المؤمنين وبعدين يذكر الشرك واهله ووجوه البراءة منهم كانه يقول كلوا جميعا حفاظا على حدود الله لتسعدوا بالله ورسوله وتنعموا في الدار الاخيرة واجب جنات النعيم لا يرى احد لا يرى احد منكم معصية لله انتم حافظون لحدود الله - 00:33:08

الحافظ لحدود الله معناها لا يقر سخط الله بجواره اللي يحفظ حدود الله. انا قلت لك زيد ابن خالد الجهنمي من اخر الجهنميين اسلام من اخر بني جهينة اسلام. ما هو يعني ما هو اخر من اخره - 00:33:33

ونبه في جهينة وفي اصحاب محمد اسر من اكابر الصحابة ولما قيل لبعض الجهنميين قيل لبعض الجهنميين لماذا نابها؟ لماذا نابها زيد بن خالد فيكم ليه ارتفع بسرعة كذا زيد ابن خالد فيكم وصار عالي القدر عند اصحاب محمد قال لا قالوا لانه لا يسمعون لانه لا يقر - 00:33:51

سخط الله بجواره لا يمكن ترتكب معصية لله او مخالفة لشريعة الله قدامه لا يمكن واحد يجرؤ ان يعمل شيئا يخالف امر الله امام زيد ابن خالد لحدود الله لذلك الحافظ حدود الله يتبرأ من المشركين ويحاول جهده ويحاول اخراجهم من الظلمات الى النور لكن - 00:34:16

عندما يضع حد السيف لو كان لك قريب محسن اليك ربك ونمك وانفق عليك وصيح ويقدم يقدمك على نفسه واولاده ويحوطك ويدافع عنك ويبذل عياله ضربت لك مثل لما كانوا في شعب بني طالب ابي طالب. وهم محاصرون من كل كفار قريش. اذا جاء المغارب - 00:34:46

غابت يجي ابو طالب ويفرش في رش الشمس قبل ما تغيب. يفرش فراشه بيبدأ يهلهل ويتكلم بصوت مرتب عشان الناس عشان ان كان واحد وراه الجبل. يرقب محمد عشان يقتله - 00:35:19

عشان واحد اذا كان وده يقتل محمد كأنه يقول هذا فراشك يا محمد. تعال يا ابن اخي هيأت لك فراشا. رتبته لك. تعال يا ابن اخي نم. ويجي النبي محمد وينام على الفراش. حط له سادة ويحط الفراش - 00:35:33

ويبدأ يشح عليه. والنبي ينام. بعد ما والنبي عيونه للجبال. يخاف ان واحد يسرع لقتل النبي محمد. بعد ما تبين فبمجرد ما يظلم الجو يتسلل ويسحبه من الفراش في مكان بعيد ويجب احده ابنائه هو وينيمه على الفراش. عشان اذا جه قادر يغضب بمحمد يقتل ولد ابي طالب ولا يقتل محمد - 00:35:49

ارأيت احدا يفعل كما فعل ابو طالب لكنه لم يخلص التوحيد لله عز وجل وحق الله فوق حق محمد كما قلت البارحة لان محمد عبد الله ورسوله وانما جاء لحماية جناب التوحيد من ان من ان يشرك - 00:36:18

الله عز وجل قريب او بعيد وكان يحبه يبادله الحب كان يبادله الحب حتى مات قبل ما يموت ابو طالب ب ايام و مريض بدأ النبي عود ولكن كل ما يدخل عليه في مرض الموت - [00:36:36](#)

وقال لي وقت قريب يلاقى عنده ابو جهل يلقى عندي قاضي براسه يخاف انه يدخل في الاسلام ابو جهل وعبد الله ابن ابي امية عند راسه سيدخل النبي يا عامر قل لا الله الا الله طبعا لان الوقت يعني عنده استعداد. لانه لو امن ينفعه ما هو عند الغرفة. الايمان لا ينفع عند الغرفة - [00:36:57](#)

اذا راح الوعي من الانسان في الغرفة لو امن ما ينفع الايمان لو قال لا الله الا الله عند الموت وهو فوق ما ينفعه عايزين يعملوا السينات حتى اذا حضرهم احدهم قال ان احدهم قال اني تبت الان ولا الذين يموتون الكفار - [00:37:20](#)

انما قبل الغرفة عندما يكون فيه استعداد للمناقشة والأخذ والرد عندما يكون في اخذ ورد قل لا الله الا الله احج لك بها عند الله يوم القيمة وينظر الى النبي يحبه وينظر الى ابي جهل وعده فيقول ان اترغب يا ابا طالب عن ملة عبد المطلب فيسكت - [00:37:37](#)  
ويروح النبي ويرجع مرة ثانية قل لا الله الا الله وحج لك ما عند الله يوم القيمة. فيقول له الملعون اول ما يدخل يقول ابو جهل ابو جهل اترغب عن ملة عبد المطلب - [00:37:59](#)

خرج النبي وادركته المنية وهو يقول هو على ملة عبد المطلب ويدرك ان عليا خرج مسرعا الى النبي ويقول يا رسول الله عماك عملك الضال قد هلك يقول على ابوه الحب في الله - [00:38:15](#)

ما هو التجارة ولا غرض دنيوي ولا عصبية للولد والاب والبلد والغير والقريب والبعيد الحب في الله اوثق العرى اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله عماك الضال قد فيقول النبي لاستغفرن لك يا عمي ما لم انه عن ذلك - [00:38:37](#)  
لاستغفر يbedo ينفع مثل ما نفعوا. لاستغفرن لك يا عمي ما لم انه عن ذلك. سنة عشرة منبعثة النبي قبل الهجرة بثلاث سنوات سينزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى. من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم - [00:38:57](#)

وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياده. فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه الى اخر وينزل كما جاء في البخاري ومسلم ايضا وينزل الله عز وجل سنة عشرة منبعثة النبيه انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهديك - [00:39:18](#)

انك لا تهدي من احببت طيب يقولون الجهلة او الرعادي او اللي ما يفهمه طب ليش كتبوا الاية هذى هنا ما كتبواها في الاية اية مكية مع اية سورة مكية تكون بنت نازلة في السنة العاشرة - [00:39:41](#)

ليش تكتب الاية ما كان للنبي وهذه الايات الثلاث في هذا المقام من سورة تبع في سورة نزلت في شوال من السنة التاسعة للهجرة هذا عشان بلاغة القرآن هذا عشان اعجاز القرآن. النبي ما يكتب اية الا اذا لما ينزل بها جبريل يقول له اكتب اية كذا في موضع كذا من سورة كذا - [00:40:00](#)

اكتبه اية كذا من في موضع كذا من سورة كذا ويقول للنبي ده كتاب الواحد سبعة وستة ارغام الموجودين اكتبوا هذه الاية في مكان كذا من سورة كذا فيكتبون وانا ليش اضرب المثل بالاية اللي من التوبة اللي قبلها والآيات اللي بعدها؟ قد تاب الله على النبي. بعدها مباشرة على النبي والمهاجرين - [00:40:23](#)

والانصار الذين اتبعوا في ساعة العسرة الى اخره ترابط كامل في المعاني وترتبط كامل في الالفاظ وكان امي ما قرئ ولا درس ولا كتب تنزل عليه اية في مكة لها اتناسير سنة - [00:40:43](#)

ثم تكتب في اية مدنية ثم تسطر في قلبه اشد ما نقول لكم ولا نقول شي نقول كله تنزل سورة الانعام بكمالها فتسجل دفعه واحدة فتسجل في قلب رسول الله مرة واحدة - [00:41:02](#)

ويقرأ ولا ينسى يقرؤك فلا تنسى الا ما شاء الله. انه يعلم الجهر وما يخفى هذا مثال ايات كثيرة من هذا القبيل انا بسكتها الان هذه الاية قلت لك مكية - [00:41:20](#)

ونقل البعقو في تفسيره عن مقاتل ان الايتين الاخيرتين من هذه السورة ايضا مكية لقد جاءك اخر السورة اللي انا اقرهاها التوبة. اخرها

لقد جاءكم رسول من انفسكم. عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - 00:41:37

ان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم مكية كذلك يقول البغوي في تفسير نافعة عن خاتم نحبا لكن هذه في البخاري ومسلم - 00:41:55

انك لا تأتي من احبيت. وهذه الاية نزلت يقول البخاري في ابى طالب يقول نزلت في ابى طالب قل الاية دي هي مكية نازلة لها اتناشر سنة وتنكتب في اية مدنية سورة مدنية نزلت بعدها باتناشر ما هو شيء - 00:42:07

العبرة بالترابط بين المقام اللي بعدها واللي قبلها والاتساق بين الاية اللي قبلها واللي بعدها والجو اللي قبلها واللي بعد والموسيقى اللي تسير فيها الثورة اللي قبلها واللي بعدها تبقى نط واحد موسيقى واحدة كل على اعلى اعلى درجات البلاغة - 00:42:27  
انا قلت في سوق او تفسير قوله تبارك وتعالى من قريب من قريب من كلثوم فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج التوبة وقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا - 00:42:57

انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخالقين وقلت ونزل بعدها طب انكم رضيتم فان رجعك الله الى طائفة منهم يعني من المنافقين فاستأذنوك للخروج عشان يخرجوا معك للحرب لقتال الاعداء - 00:43:17

اقول لن تخرجوا معي ابدا المدنية قطع الاية دي مدنية قطعا ونازلة في شوال من السنة السابعة التاسعة قطعا لكنه بعدها بنقول في سورة في سورة الفتح وسورة الفتح متى نزلت؟ يوم الحديبية - 00:43:43

حول السنة الخامسة من من الهجرة يعني نازلة لها كم سنة؟ لاربع سنوات سورة الفتح نازلة قبل هذه لها اربع سنوات سورة الفتح نزل قبل سورة لا اربع سنوات ونزل فيها - 00:44:05

ونزل فيها في سورة الفتح فيقول المخالفون من الاعرب اذا سيدخلونكم الى مغامن لكتيرة الى مغامن لتأخذوها يقول المخالفون اذا من اذا انطلقتكم الى مغامن لتأخذوها ازرونا نتبعكم - 00:44:20

يعني يقولوا للمؤمنين وهم رايحين لغائم تعالوا تعالوا خلونا نروح معكم عشان نغم معكم قل لن تتبعونا كذلك قال الله من قبل وين قرب بنا من قبل؟ في قوله فان رجعك الله الى طائفة منه - 00:44:41

سورة الفتح نازلة نازلة في الحديبية وهذي نازلة في شوال وفيها ورد اية من سورة الفتح رد اية من سورة الفتح على ما نزل في سورة التوبة توسعوا وافهموا هالكلام دا افهموا هالكلام دا في سورة التوبة اللي نازلة في شوال من شوال من السنة التاسعة يقول فيها فان رجع قل لن - 00:45:02

تخرجوا معي ابدا ولما يقول في سورة الفتح سيدخلونكم الى مغامن لتأخذوها ذرونا نتبعكم. ي يريدون ان يبدلوا يعني هالاية. كلا تتبعون كذلك قال الله فيات القرآن من الف الى ياءه لا تجد في كتاب الله نهايا عن خروجهم الا في ردى الله الى طيبة منه - 00:45:26

تقول ليش كذا هذى نزلت نقول لا ما نزلت السورة نزلت لكن الايدي ما نزلت الا بعد التوبة السورة اللي في الفتح هي والاية اللي بعدها الاية اللي في الفتح - 00:45:54

والاية اللي بعدها ما نزلت الا بعد شوال من السنة التاسعة للهجرة ليه لان الاية اللي بعدها مباشرة في سورة الفتح كل المخالفين من الاعرب اللي بعدها مباشرة يقول المخالفون اذا انطلقتكم الى مغامن لتأخذوها ذروني اتبعكم - 00:46:07

يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعوه كذلك قال الله من قبل وسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفهون الا قليلا. كل المخالفين من الاعرب كل المخالفين من الاعرب بعد تبوك - 00:46:29

ستدعون افهموا هذى عشان فضل الله عليكم يا اهل السنة والجماعة انكم صمتوا ابا بكر وحفظتم ابا بكر في نفسي ودينه الذي احبه رسول الله ما لم يحب احدا من خلق الله مثله - 00:46:45

كل المخالفين من الاعرب ستدعون الى قوم اولى بأس شديد ستدعون بالبناء للمجهول كل المخالفين من الاعرب ستدعون الى قوم اولى بأس شديد يقاتلونهم او يسلموا فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا - 00:47:01

وان تتولوا كما توليتكم من قبل يعذبكم عذابا اليما مين اللي يدعوهم الى قتال قوم اولي بأس شديد. ما يمكن ابدا ان يكون محمد لان محمد عليه السلام لم يخرج بعد غزوة تبوك في غزوة قط - 00:47:28

اخر غزوة كما جاء في البخاري غزوة تبوك اللي غزاه النبي بنفسه عليه الصلاة والسلام اذا مين اللي يبغي يدعوهم الى قتال قومه؟ شوف القوم لا قوم مخصوصين مخصوصوش الشخصية لبپض. اولي بأس اهل حار - 00:47:49

اهلي حلقة اهل سيف اهل روما لاظب لهم في الحرب ستدعون الى قتال قوم يعني الى الى قوم يعني الى قتال قوم اولي بأس شديد يقاتلونهم او يسلمون. ما في الا السيف او الاسلام - 00:48:11

طيب هو يجوز النبي كان اذا بعث جيشا اما رأى اميرا على سرية او جيش كان يوصيه يقول اذا اتيته فادعوهم الى الاسلام فان اجابوك الاول مرهم بان ينتقلوا الى دار المهاجرين الى ما الى المدينة - 00:48:35

فان ابوا اطلب منهم ان يؤدوا الجزية فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم اذا الامام او الامير الجيش اذا دخل اي بلد لحرب اعداء الله ما يجوز ان يبدأ القتال الا بعد دعوتهم للإسلام - 00:48:56

فان اجابوا سلموا تماما ان لم يحببوا المرتبة الثانية يدعوهم الى دفع الجزية والبقاء على على دينهم فان اجابوا سلموا انفسهم وحافظ عليهم المسلمين وصاروا تحت حماية المسلمين من ان بنالهم عدو - 00:49:17

في نظير الجيزة اللي ادواها فان ابوا فقاتل لكن ده يقول لا اما سيف ولا ختان اما سيف ولا اسلام؟ يقاتلونهم او يسلمون وهذا لا يكون الا في المرتدين لا في النصارى - 00:49:36

النصارى بين الاسلام او الجيزة او اليهود بين الاسلام او الجيزة او الصين حتى اكثر العرب ما عدا بعض الائمة اللي يقولوا لا ما في للعرب الا الا السيف لا ما هو بصحيح - 00:49:53

هذا كلام الرسول عليه الصلاة والسلام اللي يقاتلون العرب الجزية فان ابوا عن الجزية قاتلهم استعن بالله قاتلهم اذا ما يقاتل الا يقول له اسلم او السب على رقبتك الا المرتد - 00:50:07

والمرتدين مين اللي دعا لقتالهم حبيب الله ابو بكر باجماع الناس. ما يقدر لا يهودي ولا نصراني ولا بعيد ولا ينقل كلامك ما هو بصحيح فلما ارتد العرب بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:22

شمر ابو بكر عن ساعده وبدأ يجمع الجيش وجاءه عمر يا ابا بكر يا خليفة النبي صلى الله عليه وسلم. اتقاتلهم وهم يشهدون ان لا الله الا الله لان جاله احنا نشهد ان لا الله الا الله - 00:50:40

ونشهد ان محمد رسول الله ونصلی لكم ونصلی كما لكن زكاة ما احنا مادين الزكاة لكم. ليش؟ لا انا قلت بينت ذلك في قوله خذ من اولهم صدقة ليش؟ قال ان الله يقول خذ من اموالهم والخطاب للنبي. والنبي مات - 00:50:56

وجالس وتصلي عليهم ومين يا بيصلني علينا؟ هل صلاتك صلاة النبي ما هو مصلني عليه ما احنا دافعين الزكاة فيقول له عمر اتقاتلهم؟ قال يا عمر والله لو منعوني عناقا او عقالا كانوا يؤدونه على عهد رسول الله لقاتلتهم عليه. والله لقاتل من - 00:51:13

بين الصلاة والزكاة. فيقول عمر فوالله لما رأيت الله شرح الله صدري لقتالهم كما شرع هذا دليل قاطع على ان ابا بكر هو خليفة النبي محمد - 00:51:35

لانه لو لم يكن خليفة ما كانت طاعته واجبة. وعصيته تدخل النار فان تطيعوا يعني ابا بكر يؤتكم الله اجرا حسنا. وان توليتكم كما توليتكم من قبل يعذبكم عذابا اليما. لو كان معه خليفة النبي - 00:51:52

محمد ما كانت عصيته توجه عذاب جهنم كل المخل ستدعون الى قوم اولي بأس شديد. وطبعا النبي ما قاتل بعد تبوك تقاتلهم او يسلمون لا يكون الا زرت الدين. فان تطعوا الداعي وهو ابو بكر - 00:52:08

يؤتكم الله اجرا حسنا. وان تتولوا كما توليتكم من قبل يعذبكم عذابا اليما فهذه شف اية في سورة الفتح نزلتا بعد التوبة والتنورة نزلت في شوال من السنة التاسعة - 00:52:23

هذا مثال وانا اقرأ في سورة العنكبوت الانسان بوالديه حتى لو كانوا كفار من باب الإحسان يقول لقمان لابنيه ويعظه يا بني وصاني

بوالديه حملته مهنا على وهن في عامين ان اشكر لي ولوالديك الى المصير وان جاهدك على ان تشرك بي ما - 00:52:39

لكن فلا تطعهما وصاحبها في اسمع فلا تطعهما وصاحب ما في الدنيا معروفا احسن اللي هناك قل لهم اف ولا تنهرهما ولا ما تقول لهم اي شيء يزيد. واتبع سبيل من اناب اليه يعني محمد صلى الله عليه وسلم. اليه مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون - 00:53:00

ويقول في سورة العنكبوت ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهدك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الى مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون يقول بعدها وليعلمون الله الذين امنوا وقال الذين كفروا الذين امنوا سبينا ولنحمل خطایاكم وما هم بحاملين من خطایاهم من شيء - 00:53:19

لکاذبون ولا يحملون اثقالهم واثقالا مع اثقلهم ويقول فيها ويعلم الله الذين وليعلمون المنافقين السورة قطعا نقية اللي هي سورة العنكبوت مكية قطعا وبعض العلماء حاول يضع قواعد وهي خاطئة. قال كل آية كل سورة فيها يا ايها الناس اولها يا ناس غلط. لان او اول او اول - 00:53:50

النسا يا ايها الناس وهي مدنية قطعا واول آآ الحج يا ايها الناس وهي مكية وهي مدنية قطعا وهي مدنية مكة مدنية ما هي مكية ومسى ما قالوا اذا قال نزل يعني جملة اذا قال انزل يعني جملة اذا قال نزلت غلط ايضا - 00:54:20  
وقال الذين كفروا لولا نزل ما قال انزل لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة يضعون قواعد ما هي كاملة. استقراء ناقص ويضعون به قواعد وهذا لما يجي واحد يسمع كلمة منافقين يقول لي السورة دي مدنية ليش كاتبینها في المصحف مكية؟ نقول له احنا عيال خبرا كاتبینها مكية - 00:54:42

اصحاب محمد عرفوا انها مكية. لكن كون آية في اية مدنية في سورة مكية ما تخرج السورة عن كونها مكية تقدمت او تأخرت يا اخي اول سورة نزلت بعد اقرأ يا ايها المدثر ويا ايها المدمر - 00:55:06

وهي مكية قطعا من اول ما نزل من كتاب الله يا ايها المزمل يا ايها المدثر بعد اقرأ بسورة وتقرأ فيها حوالي خمس ايات او ستة ثم تقرأ تقرأ في قول ان هذه ان ربك يعلم - 00:55:23

اخرا خر آية من السورة ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثاه. وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاتب عليكم. فاقرأوا ما تيسر من القرآن. علم ان سيكون منكم مرضى - 00:55:43

واخرون يضربون في التجار تجار. واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله. واخرون يقاتلون في سبيل الله هو دام ذكر القتال لم يأتي الا في المدينة في سورة مدنية اذن للذين في سورة الحج اذن - 00:56:01

يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصره لقدر ان الله يدافع عن الذين امنوا والله يحب كل خوان الكفور وان الله على نصير لقدر الذين اخرجوا من جريعة بعد الهجرة - 00:56:21

القتال ما جاي الا بعد الهجرة فكانت تيجي آية فيها ذكر القتال وهي مكية ما يمنع ان السورة مكية لكن فيها آية مدنية ليش انا قلت هذا من الاعجاز لانك انت الان لو ما سمعت كلامي هذا ولا قررت تفسير سابقان ولا تبهرت لهذا الامر انت لك فرق بين اخر الزوم الزمن - 00:56:37

وانت تقرأ فيها تقرأ في نسق واحد وموسيقى واحدة وطبيعة واحدة وبلافة واحدة لا انخفاض ولا ارتفاع وتقرأ كذلك في والاعلام ان الله هو العلم ينفق انت ما تحس بفارغ بين الآية اللي قبلها الماكية والآية اللي بعدها المكية - 00:57:04

وكلمة منافق اذا وجدت لا تكون الا في اية مدنية وكلمة قتال اذا وجدت لا توجد الا في اية مدنية ومع ذلك قد توجد القتال في اية مكية في سورة مكية ويوجد ما قلت في المزمل ويوجد ايضا اية يعني - 00:57:25

في سورة مكية معاني النفاق لم يعرف في مكة كاصل النفاق لا يحصل الا اذا كان الاسلام عزيزا في بلد اذا كان الاسلام عزيز في بلد يحصل النفاق لان اصل النفاق ابطال الكفر واظهار الاسلام - 00:57:44

النفاق اظهار الكوف واظهار ابطال الكوف واظهار الاسلام. وهذا ما يظهر الا عند عزة الاسلام والهيمنة وسلطانه. لكن اذا في مكة ما يقدر واحد يصلى علانية. ليش يكتب ليش يكتم الكفر ويعلن اسلامه صاير - 00:58:02

ما هو صابر ذا بالاسم؟ ما يوجد نفاق في مكة البتة ولا عرف النفاق الا في مدينة والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:58:23